دخلت على عثمان وهو محصور فقال لقد اختبأت عند ربي عشرا اني
لرابع اربعة في الاسلام وانكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته
ثم توفيت فانكحني الاخرى وما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يدي اليمنى
على فرجي منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مرت بي جمعة
منذ اسلمت الا وانا اعتق فيها رقبة الا ان لا تكون عندي فاعتقها بعد
ذلك ولا زنيت ولا سرقت في جاهلية ولا اسلام ولقد جمعت القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما كذا ذكره السيوطي في تاريخ الخلفا
انتهى واستشهد رضي الله عنه في وسط ايام التشريق سنة خمس وثلاثين
ودفن في حش كوكب بالبقيع وهو اول من دفن به عن اثنتين وثمانين
سنة وقيل عن تسعين سنة وقيل غير ذلك الخامس سيدنا **علي**
ابن ابي طالب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الابوين وزوجه
على ابنته الزهراء سيدة نساء العالمين واخوه بالمواخاة وهو احد
العشرة المشهود لهم بالجنة واحد السابقين الى الاسلام واحد العلماء
الربانيين والشجعان المشهورين وهو اول خليفة من بني هاشم وابو
السبطين ومربي الريحانتين اسلم قديما وهو في كفالة النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحتلم وكان سنه حين اسلم عشر سنين وقيل تسع
وقيل ثمان وقيل دون ذلك واخرج ابو يعلى عن علي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثا
ولم يسجد لوثن قط ولما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة امره ان
يقيم بمكة بعده اياما حتى يؤدي عنه امانته والودائع التي كانت عنده
ثم يلحقه باهله ففعل وشهد معه بدرا واحدا وسائر المشاهد الا
تبوك فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع

المشاهد

المشاهد آثار مشهورة واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللواء في
مواطن كثيرة وقال سعيد بن المسيب اصابت عليا يوم احد
ستة عشر ضربة وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اعطاه
يوم خيبر الراية واخبر ان الفتح يكون على يديه واحواله في الشجاعة
وآثاره في الحروب مشهورة وكان علي رضي الله عنه شيخا اصلع كثير
الشعر ربعة الى القصر اقرب عظيم البطن عظيم اللحية جدا قد ملأت ما
بين منكبيه بيضا كانها قطن آدم شديد الادمة قال جابر بن
عبد الله حمل علي الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه
ففتحوها وانهم جروه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا اخرجه ابن
عساكر واخرج ابن اسحق في المغازي وابن عساكر عن ابي رافع
ان عليا تناول بابا عند حصن خيبر فتترس به عن نفسه ولم يزل
في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه فلقد رايتنا ثمانية نفر
نجهد ان نقلب ذلك الباب فما استطعنا ان نقلبه روي له عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثا
روى عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وابن مسعود
وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو موسى وابو سعيد وزيد بن
ارقم وجابر بن عبد الله وابو امامة وابو هريرة وخلائق من الصحابة
والتابعين واخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا
رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي واخرج احمد والبزار
من حديث ابي سعيد الخدري وسهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله

Copyright © King Saud University